

مفاهيم القرآن

- (30) في ساحات الجهاد لاجل الحرج ، قال سبحانه: (لَيْسَ عَلَی الْاَعْمٰی حَرْجٌ وَلَا عَلَی الْاَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَی الْمَرِیضِ حَرْجٌ) . (1) وفي آية أخرى يُبيِّن بوضوح أن تشريعه خال من الحرج، ويقول: (ما جعلَ عَلَیْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرْجٍ) (2) . فكلّ حكم يتضمن الحرج فهو مرفوض بحكم أنّه حرجي، وقد أخبر سبحانه عن عدم تشريع الحكم الذي في امثاله حرج. 9. لقد شملت العناية الالهية الالهية الإسلامية من بين سائر الالهية مم برفع النسيان والخطأ عنهم وعدم المواقظة عليهما، في حين كانت الالهية السالفة مسوولة عن خطايا ونسيانها إذا كانت مقصّرة في مبادئ الخطأ والنسيان ، يقول سبحانه: (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَیْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَی الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) . (3) روى الكليني عن النبي - صلّى الله عليه وآله وسلم - أنّه قال: "إنّ هذا الدين متين، فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله إلى عباد الله، فتكونوا كالراكب المنبتّ الذي لا سفراً قطع ولا ظهراً أبقى". (4) _____
- (1) الفتح:17. (2) الحج:78. (3) البقرة:286. (4) الكافي:2|86.